كلمة السيد مدير الجامعة لافتتاح الملتقى

- السادة نواب مدير الجامعة ؛
- السيد عميد كلية العلوم الاقتصادية ، العلوم التجارية وعلوم التسير ،
- ضيوفنا الكرام من الدول الشقيقة والصديقة ؛
- السادة الكرام من الأسرة الإعلامية ،
- السادة الكرام من الأسرة الجامعية ،
- بناتي وأبنائي الطلبة ،

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

يسر جامعة عبد الحميد ابن باديس –مستغانم-أن تحتضن على مدار اليومين فعاليات الملتقى الدولي الأول الموسوم بـ**"البرامج التنموية بين الواقع وتحديات الانتقال الطاقوي بالجزائر"**، وهذا بحضور مجموعة من الباحثين والخبراء من مختلف جامعات الوطن ، ومن خارج الجزائر.

أيتها السيدات، أيها السادة،

إن الجزائر ومنذ عقود من الزمن جعلت من مداخيل الطاقة موردا أساسيا لتمويل برامج مختلف الورشات الكبرى في كل القطاعات بهدف تحسين معيشة المواطن وتحقيق التنمية ، لكن وفي أكثر من مناسبة أكد الباحثون والمختصون على حتمية الإنتقال الطاقوي للجزائر والتي

تعني الاستثمار في الطاقات المتجددة كون أن البلد بحجم قارة ويمتد على مساحات شاسعة تؤهلها لتلبية الاحتياجات المتزايدة للطاقات النظيفة على المستويين المحلي والدول، وهذا في ظل احتمالية نضوب الطاقات التقليدية، علاوة على التقلبات في أسعارها العالمية وتبعية عوائدها للأسواق الخارجية، الأمر الذي يؤثر سلبيا على ميزان المدفوعات وموازنة الدولة مما يرهن معدلات النمو الاقتصادي وينعكس على واقع البرامج التنموية.

وفي هذا الإطار أطلب من جميع الباحثين المشاركين بذل مجهوداتهم لإثراء النقاش حول محاور هذا الملتقى، وتحديد رؤية استشرافية تتماشى والتوجهات الجديدة التي تخدم التطور الاقتصادي المنشود، وتزيد من دور الجامعة في المساهمة لتحقيق التنمية المستدامة في عهد الجزائر الجديدة.

وأجدد شكري لكل القائمين على تنظيم هذا الملتقى الدولي كل باسمه، **وأعلن عن الافتتاح الرسمي للملتقى**، متمنيا لضيوفنا الكرام اقامة طيبة في رحاب جامعة مستغانم. والنجاح لهذا المحفل العلمي.

والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.